المجلد (٢)، العدد (٨)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٥، ص ص ١٦٥ – ٢٠٢

دعم الأجداد لأحفادهم ذوى الإعاقة وعلاقته بنظرة الأسرة المستقبلية للطفل ذي الإعاقة

إعداد

د/ منى حسين محمد الدهان

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

دعم الأجداد لأحفادهم ذوى الإعاقة وعلاقته بنظرة الأسرة المستقبلية للطفل ذي الإعاقة

إعداد
د/ منى حسين محمد الدهان (*)

ملخـــص

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة (النفسي – العملي – المادي – الإجتماعي) ونظرة الأسرة المستقبلية لطفلها ذو الإعاقة وقد أجريت الدراسة على ١٤٧أسرة (١٠٦ أم، ٤١ أب) للطفل ذو الإعاقة طبق عليهم مقياس الأسرة المستقبلية لطفلها ذو الإعاقة و مقياس دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة.

وقد أشارت النتائج الى وجود علاقة بين دعم الأجداد الاجتماعي لأحفادهم ذوي الإعاقة والنظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

كما أشارت الى وجود اختلاف فى دعم الأجداد باختلاف كل من المستوى الاقتصادى والاجتماعي المتوسط ومستوى التعليم العالي الأسرة ونوع الاعاقة (بصرية – عقلية – سمعية) والطفل الأصغر سناً وكذلك النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة أكثر ايجابية من حالة الأسرة المتزوجة والمستوى الاقتصادى والاجتماعي المتوسط ومستوى التعليم العالى للأسرة ونوع الاعاقة البصرية يليها السمعية يليها العقلية.

الكلمات المفتاحية : دعم الأجداد، الأحفاد، ذوي الإعاقة، النظرة المستقبلية

(*) أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

مقـــدمـــة :

إن تلقى الأطفال الرعاية من الأسرة الممتدة يسهم فى إحداث تغيرات إيجابية فى قدرتهم على تنظيم ذواتهم ووظائفهم النفسية والاجتماعية وقد ينظر للأجداد كنموذج داعم ومصدر للمعرفة والثقة بالنفس خاصة عندما يتأخر النمو لدى الطفل وتظهر أزمة ان الطفل أصبح لديه احتياجات خاصة ومشكلات وصعوبات سببتها إعاقته ولما كان دعم الأجداد من العوامل المساعدة على الاهتمام بالطفل ذو الإعاقة ورعايته مما يكون له الإسهام فى تخفيف الضغوط النفسية له وللأسرة وتبنى استراتيجيات مبتكرة تعمل على إعادة بناء الاتصال الإيجابي بين الأجيال، مما يغير من حياة الطفل وتصير معظم الصعوبات والتحديات التى تواجهها الأسرة أقل وطأة وأيسر مواجهة ومن ثم تصبح ملامح المستقبل أمام الطفل ذو الإعاقة وأسرته أكثر وضوحاً وأكبر فاعلية.

هناك القليل من الأبحاث التي تناولت دعم أجداد أسر الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، تميز منهم دعم أسر ذوي الإحتياجات الخاصة عن أسر الأطفال ذوي الإعاقة عقليا وجسدياً وسمعياً وبصرياً حيث أن تأثير الإعاقة يمتد على مراحل حياة الطفل اليومية على المدى البعيد مما يسبب معاناة الآباء وزيادة مسئولياتهم في حياتهم اليومية ويمثل الضغوط الاجتماعية، والانفعالية، الزواجيه.

وقد ركزت بعض الدراسات إنتباهها على أنواع الإعاقة مثل الإعاقة العقلية أو السمعية أو التوحد والبعض الآخر ركز على جنس الأجداد والإختلافات العرقية بينهم والتقاليد والمستويات الثقافية لهم وتأثيرها على كم وأسلوب مساعدة الأجداد والبعض الآخر ركز على إتجاه الأجداد نحو إعاقة حفيدهم وتأثيره على قدرتهم على العطاء وكذلك تأثر دعم الأجداد بالمعلومات عن إعاقة الحفيد، ومدى ارتباطه بخفض الضغوط النفسية لآباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة ورغم محدودية الأبحاث في مجال الدعم العملي والإنفعالي المقدم من الأجداد للأسرة إلا أن الأجداد لعبوا دوراً هاماً في كل من الدعم الإنفعالي والعملي لأحفادهم (**Wendy Mitchell**، ٢٠٠٨).

وقد أشارت تيسير مفلح (٢٠٠٧) إلى أن أفضل دعم تحتاجه الأسرة هو الذي يتمثل في مؤازرة أفراد الأسرة بعضهم ببعض وخاصة الوالدين كما أشارت إلى أن ما تحتاجه الأسرة هو الدعم العاطفي لتحقيق الهدوء والإنسجام لأفراد الأسرة والتعايش مع مشكلات الحياة التي قد تطرأ على حالة الطفل ذو الإعاقة. **(تيسير مفلح، عصام نمر، ٢٠٠٧).**

وقد تتعرض أسر الأطفال ذو الإعاقة ين لضغوط مختلفة في المراحل العمرية المختلفة وأهم هذه الضغوط هي إحتياج الطفل ذو الإعاقة للرعاية المستمرة مدى الحياة وصعوبة الحصول على هذه المساعدة لتلبية تلك الحاجة مما يمثل مصدراً إضافياً للضيق والتوتر **(جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٧).**

وقد أجريت Laura ثلاث دراسات ميدانية لبحث الآثار النفسية ونمو التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال الذين يتلقون الرعاية من الأجداد في حالة الإقامة مع الأحفاد وخاصة ذوي الدخل المنخفض وقد أظهرت النتائج تغيرات إيجابية في تنظيم الذات والوظائف النفسية والإجتماعية مقارنة برفاقهم الذين لا يتلقون الرعاية من الأجداد **(Pittman laura، ٢٠٠٧).**

من العرض السابق يتضح أنه ليس هناك من الدراسات التى تناولت علاقة دعم الأجداد (الاجتماعى – النفسى – المادى – العملى) والنظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة وذلك في حدود علم الباحثة.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

١- إلي أي حد توجد علاقة بين دعم الأجداد كما تدركه الأسرة ونظرة الأسرة المستقبلية لطفلها ذو الإعاقة؟

أ) إلى أي حد توجد علاقة بين النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة والدعم العملي للأجداد كما تدركه الأسرة.

ب) إلى أي حد توجد علاقة بين النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة والدعم المادي للأجداد كما تدركه الأسرة.

٢- إلـي أي حـد يختلـف مسـتوى دعـم الأجـداد كمـا تدركـه الأسـرة بـاختلاف العوامـل الديموجرافية ؟

٣- إلى أي حد تختلف نظرة الأسرة المستقبلية للطفل ذو الإعاقة والعوامل الديموجرافية؟

أهـداف الـدراسـة:

يهدف الدراسة إلى قياس مدى ارتباط الدعم بأنواعه (اجتماعي – نفسي – عملي – مادي) كما تدركه الأسرة بالنظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

- قيـاس مـدى اخـتلاف كـل مـن الـدعم والنظـرة المسـتقبلية بـإختلاف كـل مـن المسـتوى الاقتصـادي الاجتمـاعي، والمسـتوى التعليمـي للأسـرة، واخـتلاف الحالـة الاجتماعيـة ونـوع إعاقة الطفل وسن الطفل.
- إعداد مقياس دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة كما تدركه الأسرة.
- إعداد مقياس نظرة الأسرة المستقبلية لطفلها ذو الإعاقة.

مصطلحـــات الـــدراســـة :

١- دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة:

تعرفـه الباحثـة اجرائيـاً بأنـه هـو المسـاندة سـواء كانـت اجتماعيـة أو نفسـية أو ماديـة أو عملية التي يقدمها الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة وفقاً لظروفهم ودرجة احتياجاتهم بصفة مؤقتة أو دائمة، كما تقاس بمقياس دعم الأجداد كما تدركه الأسرة.

٢- النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة:

تعرفها الباحثة بأنها هي أحد عناصر تكيفها النفسي حيث تعكس توقعاتها لمستقبل إبنها ذو الإعاقة في ضوء إمكانات طفلها وما يتوقع أن يحدث له من تغيرات سلبية أو إيجابية في المستقبل من نظرة سلبية تركز على السلبيات والفشل في المستقبل، أو نظرة إيجابية تعني إنجازاً أو توافقاً نفسياً لطفلها ذو الإعاقة ومن ثم نظرة سارة لمستقبله (كما تقاس بمقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة).

٣- أسرة الطفل ذو الإعاقة :

ويقصد بها أم أو أب أو الاثنين معاً للطفل ذو الإعاقة (عقلياً – سمعياً – بصرياً).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

سوف يتم عرض بعض المفاهيم المرتبطة بالدراسة على الوجه التالي:

أولاً : دعم الاجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة.

يواجه الأجداد مسئولية كبرى عندما يشخص حفيدهم على أنه طفل معاق أو من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يمثل قبول الأجداد أو رفضهم للحفيد مصدراً لتخفيف أو زيادة الضغط علي الأسرة، فالأجداد مورد قد لا ندركه ولا نستفيد منه كما ينبغي ولابد أن ينظر إلى الأسرة الممتدة كمورد هام للدعم وأن يعاد التفكير فيما يمكن أن يقدمه الأجداد للأسرة من إسهامات، حيث يمكنهم أن يزيدوا من قدرات المواجهة لدى جميع أفراد الأسرة من خلال الدعم المشترك بينهم. هذا فضلاً عن أن معظم أسر الأطفال ذوي الإعاقة يتلقون الدعم الإيجابى من الأجداد بما لديهم من خبرة فى رعاية الأطفال والمساندة فى القيام بالواجبات اليومية للأسرة **(Seligman، ٢٠٠١)**.

فرعاية الأجداد تكون غالبا رعاية كبرى بعد الأبويين أنفسهم بما يمكن ان يقدموه من رعاية تتناسب مع احتياجات الحفيد ذو الإعاقة، و ثقة الوالدين فى ترك طفلهم لديهم ولتأكدهم من رعاية الاجداد وقيمة ودور الأجداد للأسرة **(Grandparents plus، ٢٠١١)**

تختلف قواعد الأجداد فى التعامل مع الأطفال عن قواعد الآباء، اذ يمكن للطفل ذو الإعاقة ان يحقق تقدماً ملموساً فى تعلم المهارات البسيطة لمجرد تعبير الأجداد عن اعجابهم و تشجعيهم و قربهم منه بشكل كاف.

إن الأجداد يواجهون حزناً مزدوجاً حول إعاقة أحفادهم و آلام أبنائهم لذلك فان إعطاءهم الفرصة كأعضاء للأسرة الممتدة للتعرف على أحفادهم كأطفال و ليس مجرد أطفال ذوى إعاقة و المشاركة فى رعايتهم لتوفير بعض الوقت للآباء بعيداً عن المسئوليات المرتبطة بطفلهم ذو الإعاقة **(Carole، ٢٠٠٣)**.

ويعد دعم الأجداد دعماً غير رسمياً يهدف الى بناء جسور التواصل بينهم و بين الآباء ويسهم فى خفض الضغط النفسى الذى يعانى منه الآباء و الأمهات مع طفلهم **(ابراهيم عبد الله فرج، ٢٠٠٩)**

الـدعـم الإجتمـاعـى:

هنـاك مجموعـة مـن العوامـل التـى تـؤثر علـى الـدعم الاجتمـاعى مـن الأجـداد لحفيـدهم ذو الإعاقة حيث يتأثر الدعم الاجتماعى للأجداد لحفيدهم ذو الإعاقة بقرب مكان السكن أو بعده حيـث أن قـرب المسـكن يسـهل علـيهم تقـديم المعونـة بالعنايـة بالطفـل لـبعض الوقـت أو القيـام بزيارات مفاجئة فى الأعياد و الأجازات. **(Pamela Wilson، ٢٠١٤)**.

أو تبادل الاتصالات التليفونية و كروت التهنئة لتعزيز العلاقة بينهم وبين الأحفاد فـى حالـة بعد المسكن، عموماً أهمية كونك موجود لا تعتمد كثيراً علـى بعد المسافة الجغرافيـة، إلا أن دعم الأجـداد يعتمـد أيضـا علـى الحالـة الصـحية لهـم و مـدى اسـتقرار الحالـة الاجتماعيـة للأسـرة **(Wendy Mitchell، ٢٠٠٨)**.

ليس كل الأجداد يمكنهم تقديم الدعم بنفس الدرجة، فبعض الاجداد يمكنهم تقديم الدعم لأحفـادهم طـوال الوقـت والـبعض يقـدم الرعايـة فـى الأجـازة الصـيفية **(June Statham، ٢٠١١)**.

ان اكتشـاف الفرص التـى يمكن ان يشـارك بهـا الأجداد رعايـة أحفادهم بدايـة من قراءة قصـة لهـم أو مشـاركتهم الالعـاب الالكترونيـة أو الألعـاب التراثيـة أو الصـيد أو سـرد الفكاهـة و المزاح عن أحداث عائلية قديمة أو الأنشطة المحببة للطفل **(Pamela Wilson، ٢٠١٤)**.

الـــدعـــم النفســـي:

يعد الأجداد أحد المصادر الإيجابية للقوة والحكمة والذي يمكن لأسرة الطفل ذو الإعاقة التحدث إليهم لما يحملوا لهم من قرب عاطفي وثقة في دعمهم يمكنهم أن يشاركوا الأسرة في هذا العبء العاطفي كما يمكن أن تتواصل الأسرة معهم وتشاطر معهم آلامها وعزلتها النفسية **(Patricia Mcgil، ٢٠٠٣)**.

إن الأجداد يجعلوا الأشياء أسهل لأسرة الطفل ذو الإعاقة وللطفل نفسه بما يقدموه من حب ذو دافع فريد ورائع، فخبرة الأجداد في الحياة مع أحفادهم ذوي الإعاقة تختلف تماماً عن خبرتهم مع أبنائهم ربما لأن لديهم نضج وفهم أعمق، ويمكنهم تقديم المساعدة ومشاركة الأسرة

بالمعلومات والخبرات لخلق تحديات فريدة لتقوية علاقة الأسرة الممتدة (**Topics Family**، ٢٠١٤).

الدعم العملي:

يمكن أن يتعلم الأجداد من إعاقة الحفيد تحدياً بإيجاد عدد من الأنشطة التي يمكنهم التمتع بها مع أحفادهم رغم محدودية حركتهم، مثل مشاركتهم الأشغال الفنية والرسم والتلوين أو محاكاة الأصوات أو تبادل الرسائل القصيرة والصور. كما يمكن للأجداد التنزه مع الحفيد والذهاب معه إلى رحلة في الأجازات إلى الحديقة أو للتسوق كما يمكنهم توصيل الطفل من وإلى مدرسته، والمشاركة في حل الواجبات المدرسية أو تشجيع الحفيد على سرد قصص خيالية مبتكرة وكذلك الإنصات لتساؤلاته التي قد يصعب على الأسرة إيجاد إجابة لها (**Susan Adcox**، ٢٠١٤).

إن الاسرة في حاجة إلى راحة من المطالب اليومية خاصة مع وجود طفل معاق ويمكن للأجداد إعطاء هذه الرعاية المستمرة والممتدة على مدى حياة حفيدهم ذو الإعاقة (**National Respite**، ٢٠٠٢).

الدعم المادي :

يمثل الدعم المادي دور بارز وخاصة في الأسر ذات الدخل المنخفض أو الأسر التي ليس لها غير عائل واحد، وقد يقدم الدعم في صورة شراء ملابس للطفل أو دفع مصاريف العلاج أو الدواء أو المساهمة في مصاريف الأسرة التي يمثل وجود طفل معاق بها عبأً مادياً إضافياً، كما يمكن أن يقدم في صورة مصروف الطفل أو التكفل بالإنفاق في فترة الإقامة لدى الجد أو الإنفاق على مصاريف دراسته (**June Statham**، ٢٠١١).

ثانياً : النظرة المستقبلية:

إن الخوف من المستقبل لدى أسر الطفل ذو الإعاقة هو استجابة فورية، وهو خوف من المجهول أكثر منه خوف من المعروف ويعد الخوف من المستقبل هو العاطفة المنتشرة الشائعة بينهم، وبالتساؤل ما الذي يحدث لطفلي ذو الإعاقة وهو صغير ؟ وماذا سيحدث له عندما يكبر ؟ وماذا سيحدث له عندما أرحل؟.

إن الخوف من المستقبل يمكن أن يشل حركة الأسرة، والحياة يمكن أن تكون أكثر سهولة إذا تخلصنا من "ماذا لو " و "ماذا بعد " عن المستقبل، فالقلق حول المستقبل يستنزف موارد الحاضر.

إن هناك أمل في المستقبل حيث يكون هناك برامج وتقدم علمي يوفر أنواع مختلفة من المساعدة، كما أن هناك أشخاص آخرين ضمن عائلتك مثل والديك، يمكنهم تأسيس روابط إتصال مع طفلك، ويمكنك الوثوق بهم والتحدث إليهم ومشاطرتهم لمتاعبك وإظهار عواطفك أمامهم بدون خجل (**Patricia Mcgil**، ٢٠٠٣).

الـــدراسات السابقــة :

يتناول البحث الحالى بعض الدراسات السابقة أو المرتبطة على الوجه التالى :

في عام (١٩٩٤) أجريت **Garry Tlomby** دراسة بهدف قياس مستوي المساندة المقدمة من الأجداد لأسرة حفيدهم ذو الإعاقة وقد تم إستخدام إستبيان لقياس كل من الدعم العملي والمادي والإنفعالي وقياس مدى رضاء الأسرة عن مستوى الدعم.

وقد أشارت النتائج إلي إنخفاض مستوى الدعم المقدم من الأجداد وإرتباطه بعدم الرضا من أسرة الطفل ذو الإعاقة وتعبيرهم عن أملهم في مستوى أعلى من المساندة وأن بعض الأجداد قد يتسببوا في اضافه المشكلات التي يعاني منها الوالدين ممن لديهم طفل معاق.

قام **Gallagher Pegg (٢٠١٠)** بدراسة هدفت الى بحث إرتباط إهتمام وإحتياجات الجدات ورعايتهن بأحفادهن ذوي الإعاقة وقد ركزت الدراسة على الأحفاد في السن من (٣-١٢) سنة وقد تحدثت الجدات عن الصعوبات والتحديات التي يقابلناها في تربية الحفيد ذو الإعاقة وكذلك على إحتياجهن إلي معلومات تساعدهن في حل عدة قضايا للسلوك مثل العنف لدى الأحفاد وكذلك بعض المهارات اللازمة لإستثارة النمو ومهارات الإتصال، وقد أشارت النتائج إلي أن فهم الجدات إلي ماذا وكيف يفعلن الأشياء، سارت الأمور أسهل كما إنعكس ذلك على تحسن الحفيد، كما عبروا عن وجود متعة في تربيتهم لأحفادهن وتمنياتهن لعمل الأشياء لهم بطريقة صحيحة.

قام **Misuklee (٢٠١٠)** بدراسة هدفت إلى تحليل للبحوث والدراسات والأدبيات التي تضمنت دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة وأسرهم وقد خلصت إلي أن رد فعل الأجداد عند مولد حفيد معاق يتشابه مع رد فعل الآباء من حيث الصدمة والغضب والحزن وأن الأجداد يقدموا دعماً نفسياً وعملياً للحفيد تضامناً مع نظام الأسرة وأن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على دعم الأجداد للأسرة تتضمن قرب مكان السكن، فهم الأجداد لإعاقة الحفيد، التماسك الأسري بين الأجداد وأبنائهم، مدى توافر التعزيز بالمعلومات المناسبة عن الحفيد، مدى توافر خبرة الإتصال الجيد للأسرة بما يوفره المجتمع من ورش عمل للتعرف على الجوانب غير المكتشفة للطفل ذو الإعاقة، وبما يقدم من المعلومات الناتجة عن الدراسات الطولية التي تتناول العوامل المؤثرة في دعم الأجداد لأبنائهم وأحفادهم.

قام **Smith Fregoryc (٢٠١٠)** بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الصدمات الزوجية والنفسية للأزواج على صعوبات التوافق لدى الأحفاد والأجداد، وقد تم جمع معلومات من (١٩٣) من الأجداد والجدات لأختبار نماذج التكيف مع الضغوط الأسرية واختلافها باختلاف جنس الأجداد.

وقد أشارت النتائج أن تأثير الضغوط متساوي مع كل من الجدات والأجداد وأن هناك إرتباط بين إختلال العلاقة الأسرية وتوافق الأحفاد وأن هناك علاقة غير مباشرة بين قوة إرتباط الأقران والتوافق النفسي للأحفاد والأجداد.

قام **Mc Nee , Chelsea (٢٠١٢)** بدراسة هدفت إلي الكشف عن دور أجداد الأطفال ذوي الإعاقة سمعياً في الكشف والتدخل المبكر مع أحفادهم وقد أجريت دراسة مسحية على ٣٥ جد لأطفال معاقين سمعياً من أعمار متباينة.

وقد أشارت النتائج أن هناك دعم مقدم من الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة سمعياً من دعم وجداني، ودعم في تغذية وقضاء وقت مع الحفيد وقد أوصت الدراسة بإعطاء خدمات ومعلومات لمساندة الأجداد فى التدخل المبكر للأحفاد ذوي الإعاقة سمعياً.

قام **Wright ,Scott (٢٠١٢)** بدراسة هدفت إلي تقوية العلاقة بين أجداد الأطفال التوحديين وأجدادهم بإستخدام أنشطة التكنولوجيا وقد أجريت الدراسة على (٦٠) من الأجداد تم دمجهم مع أحفادهم التوحديين في ورش عمل التكنولوجيا لتقوية التفاعل الإجتماعي بينهم بعد تقديم مجموعة من المحاضرات للأجداد لتنمية مشاركتهم لأحفادهم بخبرة التكنولوجيا ومد جسر التواصل بأحفادهم ومشاركتهم إهتماماتهم.

وقد أكدت النتائج وجهة نظر الأجداد في أن تعلم الأحفاد مهارات التكنولوجيا يزيد من مهاراتهم الإجتماعية مع الأقران وأعضاء الأسرة والأقارب والأخوات ومع الأجداد أنفسهم كما أنه يعطي الأمل في المستقبل لزيادة فرص التعلم للأحفاد.

وإن مشاركة الأجداد لأحفادهم الاهتمام ببرامج الكمبيوتر يسهل عليهم فرص الاتصال مع احفادهن وابنائهن .

قام **Tumbarello Natasha (٢٠١٣)** بدراسة هدفت الي التعرف على العلاقة بين مساندة الجدات والضغوط الوالدية على الأسر التي لديها أطفال معاقين والتي ليس لديها أطفال معاقين في العمر من (٢ – ١٢) سنة وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٣ جده للأم، وقد أشارت النتائج إلي وجود ضغوط أعلى لدى الأسر التي لديها طفل معاق ترتبط بعمر الطفل ذو الإعاقة ومرحلة نموه ومطالب المرحلة العمرية، كما أظهرت أنه يمكن للدعم الإجتماعي للأسرة من الأجداد أن يخفف من الضغوط التي تسببها وجود طفل معاق بالأسرة.

وقد أظهرت النتائج بمقارنة المجموعتين ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل عمر الأم وعمر الجدة والعرق والمستوى التعليمي وعمر الطفل والدخل السنوي، لصالح العمر الأصغر والمستوى التعليمي الأعلى للأم والجده وعمر الطفل الأصغر والدخل السنوي الأكبر، كذلك أشارت إلي فروق بين المجموعات في كل من الضغوط الوالدية، ضغوط الطفل، وارتفاع الدرجة الكلية للضغوط الكلية للأسر التي لديها طفل معاق وكذلك أشارت إلي وجود إرتباط بين الدعم المقدم من الجدة ومرونة الأسرة وإرتباط عكسي مع إرتفاع ضغوط الحياة، وإن دعم الجدة خفف من أحداث الحياة لأسرة الطفل ذو الإعاقة وعزز من مرونة الأسرة وتماسكها وقلل من الضغوط

المرتبطة بتربية الطفل ذو الإعاقة وإن كل من الضغوط الأسرية وضغوط الطفل والدرجة الكلية للضغوط كانت أعلى لدى الأسر التي لديها طفل معاق.

كما أشارت النتائج أن مساندة الجدة ترتبط بإنخفاض ضغوط الحياة ومرونة الأسرة وخاصة المساندة الإجتماعية، وقد أكدت الدراسة على أن ضغوط الطفل تتمثل في كل من التأمين والرعاية الصحية للطفل والخدمات المقدمة لمتطلباته والتي تعتمد على نوع وحدة الإعاقة.

كما أن هناك ضغوط تتمثل في إطعام الطفل و مهام الحياة اليومية من العناية الذاتية واللبس والتنقل وشراء مستلزمات المنزل أضافة إلي التوافق النفسي والإجتماعي للطفل وسلبية توقعات الأسرة وأحلامها والإصابة بالإحباط والقلق والضيق، وقد أكدت الدراسة أن دعم الجدة يزيد من تماسك الأسرة وإحساسهم بكونهم معا للحفاظ على النظام الأسري وأن مرونة الأسرة تزيد من التوافق النفسي والإجتماعي للأسرة.

في عام ٢٠١٤ قام **Findler Liora** بدراسة هدفت إلى التعرف على المصادر الداخلية والخارجية للضغوط التي يواجهها الاجداد ممن لديهم أحفاد ذوي إعاقة عقلية وممن ليس لديهم إعاقة عقلية وقد أجريت الدراسة على ٩٤ من أجداد أطفال معاقين عقلياً و ١١٠٥ لأجداد أطفال غير معاقين طُبق عليهم مقياس للدعم الإجتماعي المقدم من الأجداد لأسرة الحفيد ذو الإعاقة عقلياً ومقاييس لقياس كل من التماسك والتكيف الأسري ومقياس الضغوط لأسر الأطفال ذوي الإعاقة ومقياس للنضج الذاتي للأجداد وللأحفاد ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، وقد أشارت النتائج إلي وجود إختلاف بين مجموعتي الأجداد لأحفاد ذوي الإعاقة العقلية والأجداد لأحفاد بدون إعاقة عقلية بإختلاف مستوى كل من إنخفاض الإنفعالات، والنضج الشخصي والصحة الجيدة والمستوى التعليمي والتماسك الأسري بالنسبة للضغوط الداخلية وإختلافها بإختلاف مستوى النضج الشخصي للأجداد، وقد أشارت النتائج بالنسبة للمصادر الخارجية للضغط والتي إرتبطت بالدعم الإجتماعي والمادي من الأجداد وإختلافها بإختلاف الجنس والعوامل السلوكية والرمزية لدور الأجداد.

قام **Iris.Manor Binyamin (٢٠١٤)** بدراسة تناولت العوامل الإيجابية للأمهات في خبرة التغلب على مابعد صدمة إنجاب طفل معاق، وقد تم تطبيق إستبيان لجمع بيانات إجتماعية وديموجرافية على الأمهات كما طبق إستبيان للدعم المقدم من الأجداد على أمهات الأطفال والمراهقين ممن لديهم إعاقة نمو بالمجتمع الاسرائيلي ومقارنتها بدعم الأجداد لأمهات ليس لديهم إعاقة وقد أشارت النتائج إلي مستوى عالي من الدعم لدى الأمهات ممن لديهم أطفال ليس لديهم إعاقة كما أشارت النتائج إلي رضائهم عن مستوى الدعم المقدم من الأجداد وخاصة من أقارب الأب وأن هناك إرتباط إيجابي بين الرضا عن مستوى الدعم المقدم من الأجداد للأب لأحفادهم ذوي الإعاقة ومستوى نضجهم الشخصي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- تؤثر الضغوط الداخلية مثل التماسك الأسري والانفعالات السلبية للأسرة والضغوط الخارجية مثل الدعم الاجتماعي والمادي واختلاف جنس الأجداد على دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة عقلياً.
- إن هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن مستوى الدعم المقدم من الأجداد للأب لأحفادهم ذوي الإعاقة ومستوى النضج الشخصي للأجداد.
- أن هناك ارتباط إيجابي بين الدعم المقدم من الأجداد ومرونة الأسرة، ينخفض مع ارتفاع ضغوط الحياة وخاصة المساندة الاجتماعية ويتأثر بالحالة الصحية للأجداد وأعمارهم والمستوى التعليمي لهم.
- أن هناك دعم وجداني يقدم من الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة شخصياً ودعم اجتماعي من خلال قضاء وقت معهم والعناية بتغذيتهم.
- أنه يمكن من خلال إستخدام الأجداد للتكنولوجيا والتدريب عليها مد جسور التواصل بين الأجداد وأحفادهم، و كذلك تسهيل فرص الإتصال بهم.
- كما أكدت على دور الأجداد في التخطيط والتطبيق للبرامج التربوية التي تسهم في معالجة الصعوبات والتحديات التي يقابلها في تربية أحفادهم.

- وأن هناك تأثير لبعض العوامل الديموجرافية على دعم الأجداد من تماسك أسري، وقرب السكن، وتوافر المعلومات المناسبة عن إعاقة الحفيد.
- كما أشارت إلي أن إنخفاض مستوى الدعم يؤثر في عدم رضا أسرة الحفيد ذو الإعاقة ويسهم فى زيادة المشكلات الي يعانوا منها.

ومن العرض السابق يتضح أن تناول الدراسات للدعم كان من وجهة نظر الاجداد وليس كما تدركه أسرة الطفل ذو الإعاقة.

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاسرة على مقياس دعم الأجداد (الاجتماعي – النفسي – العملي – المادي) و درجات الأسرة على مقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاسرة على مقياس دعم الأجداد تختلف باختلاف بعض العوامل الديموجرافية (الحالة الإجتماعية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي و لمستوى التعليمي ونوع الإعاقة وسن الطفل).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسرة على مقياس النظرة المستقبلية تختلف باختلاف بعض العوامل الديموجرافية (الحالة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي الاجتماعي و لمستوى التعليمي ونوع الإعاقة وسن الطفل).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة واجراءاتها :

أولاً: منهج الدراسة:

تدرس البحوث الوصفية العلاقة بين المتغيرات، أو تتنبأ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية مختلفة. وحيث إن هدف البحث الحالي دراسة أساليب ومشكلات التعرف على الموهوبين من الصم/ ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة؛ فإن المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي(أبو علام،٢٠٠٤).

ثانياً: اختيـــار العينـــة:

تم اختيار عينة قوامها (١٤٧) من أسر الأطفال ذوي الإعاقة (٧١ سمعيا، ٥٠ عقلياً، ٢٦ بصرياً) قسمت على أساس عمر الطفل ممن لديهم اجداد وجدات لأطفالهم ذوي الإعاقة الى مجموعتين مجموعة أولى (٢٦) طفل من (٣ –٥ سنوات) و(١٢١) طفل من ٦–٩ سنوات من كل من جمعية رسالة، جمعية بهجة الإسلام، جمعية دار الهنا ، جمعية إسلام ولادنا، حضانة المركز النموذجي لرعاية المكفوفين، جمعية تنمية المجتمع لأبناء الزاوية، جمعية أصدقاء الموهوبين من ذوى الاحتياجات الخاصة.

تم تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسر من ملفات الأسر بالجمعيات ومن تصنيف العينة ذاتها لمستواها الاقتصادى وتتراوح بين (المتوسط، المنخفض) وكذلك من مستوى الدخل والمنطقة التى تسكن بها الأسرة. وحيث أن الهدف الرئيسى من تردد الأسر على الجمعيات هو تلقى المعونات العينية أو الارشادية.

ثالثاً: أدوات الدراسة

إعداد مقياس دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة كما تدركه الأسرة.

يهدف إلى قياس المساندة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو عملية أو مادية التي يقدمها الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة وفقاً لظروفهم ودرجة احتياجاتهم بصفة مؤقتة أو دائمة ويتناول المقياس الأبعاد التالية : ملحق (١)

أ– الدعم الاجتماعي : يمثل دعم الأجداد الدعم الاجتماعي الغير رسمي للأسرة والذي يقدم فيه المشاركة في رعاية الحفيد ذو الإعاقة داخل أو خارج المنزل.

ب– الدعم النفسي : يظهر نمط من المساندة يمد الأجداد الأسرة بالحب كقوة تسهم في تخفيف الضغط النفسي عليهم.

ج – الدعم العملي : يمثل كل ما يمكن أن يشارك فيه الأجداد من الأنشطة الترويحية أو أنشطة اللعب وغيرها من الأنشطة التي تسعد الطفل وتتناسب مع قدراته.

د– الدعم المادي : يمثل المشاركة في نفقات تعليم أو علاج أو تغطية بعض نفقات الطفل ذو الإعاقة.

وقد تم الرجوع في إعداد المقياس إلى :

Grandparents, 2014) , (Susan /(Pamela Wilson , 2014) , (Topics family , (Wendy,(٢٠٠٩ ابراهيم عبد الله فرج،(adox , 2014), (June Statham, 2011) , (Carole, 2003) , (Patricia Mcgil, 2003) , (Seligman, 2001). 2008),

ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث كانت درجته الكلية (٠.٧٢٥) ودرجة الثبات لابعاده كالتالى الدعم الاجتماعي(٠.٨٣)، الدعم النفسي(٠.٧٩)، الدعم العملي(٠.٨٢)، الدعم المادي (٠.٨٧).

صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (١) يوضح صدق المحتوى لمقياس دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة.

	الدعم النفسي	الدعم العملي	الدعم المادي	الدعم الاجتماعي	الدرجة الكلية لدعم الاجداد
الدعم النفسي	١				
الدعم العملي	.٧٤٥**	١			
الدعم المادي	.٤٦٧**	.٥٣٢**	١		
الدعم الاجتماعي	.٣٤٢*	.٤٤٦**	.٣٤٧**	١	
الدرجة الكلية لمقياس الدعم	.٨٠٤**	.٨٨١**	.٨٢٤**	.٦٢٦	١

يتضح من الجدول السابق مدى ارتباط الدرجة الكلية بالبنود الفرعية للمقياس وهى كلها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يعطى موشرا على صدق المقياس.

إعداد مقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة:

يهدف الى قياس توقعات الأسرة المستقبلية وأهدافها وطموحاتها لطفلها ذو الإعاقة في ضوء الإمكانات الحالية على الوجه التالي :

أ) النظرة المستقبلية الإيجابية بما تحمل من ثقة في إنجاز الابن ذو الإعاقة عندما يكبر، وسهولة عمله أشياء سبق أن عجز عن عملها وكونه أكثر سعادة وأكثر تحقيقاً للنجاح في التعليم في المستقبل، وجدوى الجهود المبذولة في تحسن ظروفه، والحصول على

عمل مناسب لإعاقته، ومن ثم الاعتماد على نفسه وتحقيق نجاح في بعض أنشطة الحياة وسهولة أموره بالحياة (العبارات التالية ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩ . تمثل النظرة المستقبلية الإيجابية).

ب) النظرة المستقبلية السلبية بما تحمل من إيجاد صعوبة في جعل حياة الطفل ذو الإعاقة أسهل والفشل في التغلب على الصعوبات التي يقابلها والخوف على حياته عندما يكبر وقلة حصوله على أشياء يحصل عليها الأطفال الآخرين وسوء حظ الطفل لأنه معاق، وضيبابية الرؤية لمستقبل الطفل والقلق من عدم تحقيق النجاح في حياته المقبلة، وصعوبة حصوله على قدر مناسب من التعليم والخوف وصعوبة التكهن بمستقبل الطفل.

(العبارات التالية ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٠. تمثل النظرة المستقبلية السلبية).

تم الرجوع في إعداد المقياس إلى (Tumbarello، ٢٠١٣)، (Smith Fregorye، ٢٠١٣)، (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠١).

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت درجة الثبات (٠.٧٠٩) ودرجة الثبات لابعاده كالتالى النظرة الإيجابية (٠.٧٠٤)، النظرة السلبية (٠.٧٨٥).

جدول رقم (٢) يوضح صدق محتوى مقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة

العبارات	عبارة ١	عبارة ٢	عبارة ٣	عبارة ٤	عبارة ٥	عبارة ٦	عبارة ٧	عبارة ٨	عبارة ٩	عبارة ١٠
درجة الارتباط	٣٩٦.	٠٤١.	.٤٤٩**	.٥٤١**	.٤٢١*	.٤٥٥**	.٥٠١**	.٤٦٧**	.٣٨٩**	.٢٥٧**
العبارات	عبارة ١١	عبارة ١٢	عبارة ١٣	عبارة ١٤	عبارة ١٥	عبارة ١٦	عبارة ١٧	عبارة ١٨	عبارة ١٩	عبارة ٢٠
درجة الارتباط	.٥٣٦**	.٤٠٠**	.٤٨٥**	.٣٣٦**	.٤٣٥**	.٣١٢**	.٤٦٤**	.٣٦٧**	.٢٦١**	.٢٦٧**

تم حساب صدق المحتوى باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وكل مفردة على حدة وكان هناك ارتباط دال فيما عدا العبارة رقم (٢).

تم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

نتيجة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسرة على مقياس دعم الأجداد (الدعم النفسي – الدعم العملي– الدعم المادي – الدعم الاجتماعي) ودرجات الأسرة على مقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين درجات العينة على مقياس دعم الأجداد (الاجتماعي – النفسي – العملي – المادي) و درجاتهم على مقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

المقياس	الدعم النفسي	الدعم العملي	الدعم المادي	الدعم الاجتماعي	الدرجة الكلية لدعم الأجداد
النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة	٠.١	٠.١٥٨	٠.٠٨٦	*٠.١٨٩	٠.٢
مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال	دال عند مستوى 0.05	غير دال

من الجدول السابق يتضح أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسرة على مقياس دعم الأجداد (الدعم النفسي – الدعم العملي– الدعم المادي – الدعم الاجتماعي) و درجات الأسرة على مقياس النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة. كما يتضح أنه ليس هناك علاقة بين درجات الأسرة فى كلاً من (الدعم النفسي – الدعم العملي– الدعم المادي) ودرجات مقياس النظرة المستقبلية، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين درجات الدعم الاجتماعي للأجداد والنظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

١- وقد يرجع هذا الارتباط بين الدعم الاجتماعي للأجداد والنظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة إلى ما أظهرته نتيجة الإحصاء الوصفى بالنسبة لعناصر الدعم الاجتماعي للأجداد كما تدركه الأسرة كالأتي بالنسبة للوقت المنقضى مع الحفيد (٣٣.٣ %) من الأجداد يقضوا طول الوقت مع حفيدهم ذو الإعاقة ،(٣٨.٧٨ %) يقضوا مع الحفيد أقل من عشر ساعات،(١١.٥٦ %) يقضوا أكثر من عشر ساعات، (١٢.٩٣٪) يقضوا فترة مع حفيدهم ذو الإعاقة.

٢- بالنسبة إلى ما يقدمه الأجداد من عناية بالمنزل فيقوم نسبة (٧٨.٢٣) من الأجداد بإطعام الطفل ذو الإعاقة، (٦٢.٥٩٪) يقوموا باستحمام الطفل ،(٦١.٢٢ %) بتبديل ملابس الطفل، (٥١.٧٠٪) في جلب مستلزمات المنزل، (٥١.٢٠) في تدريب الطفل على قضاء

الحاجة، (٤٤.٣٠ %) في مساعدته بالواجبات المدرسية ،(٤٤.٩٠٪) في أخذه من وإلي المدرسة .

٣- بالنسبة لإسهام الأجداد في تدريب الطفل ذو الإعاقة على مهارات الحياة اليومية في تدريب الطفل على العناية بذاته (٧٧.٥٥ %) و تدريبه على إعداد وجبات خفيفة(٥٥.٧٨ %)و تدريبه على التسوق(٤٨.٩٨٪) و في تدريب الطفل على العناية بالزرع والطيور (٤٥.٥٨ %).

٤- بالنسبة للوقت الذى يقضيه الأجداد للترويح عن الطفل ذو الإعاقة يقضى الأجداد(٤٥.٥٨ %)على مواقع التواصل مع الحفيد، و(٢٣.٨١٪) فى مشاركة الأحفاد بالألعاب الإلكترونية، و(٢٢.٤٥ %) في تبادل الرسائل القصيرة والصور وكروت التهنئة على الكمبيوتر، وهذا ما أشارت اليه Wright(٢٠١٢) من أن استخدام أنشطة التكنولوجيا يزيد من التفاعل الاجتماعى بين الأحفاد ويعطيهم فرصة الأمل بالمستقبل، و (٩.٥٢ %) في مشاركة الطفل بألعابه الخاصة.

٥- بالنسبة لترتيب الأجداد في تقديم الدعم الاجتماعى كانت نسبة الجدة للأم(٥٧ %)، يليها الجدة للأب بنسبة (٥١ %)، ثم الجد للأم بنسبة (٢٦ %)، و الجد للأب بنسبة (٨ %). أى أن أكثر الاجداد مساندة أجتماعية هى الجدة للأم وكذلك يقدم جميع الاجداد المساندة ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يفسر ارتباط النظرة المستقبلية بما تحويه من توافق نفسي للأسرة بالدعم الاجتماعي وهذا ما أكدته Tumbarello ٢٠١٣ التى أشارات إلى أن الدعم المقدم من الأجداد يخفض من أحداث حياة أسرة الطفل ذو الإعاقة ويعزز تماسكها وخاصة المساندة الاجتماعية تزيد من تماسكها والمحافظة على نظامها مما يزيد من التوافق النفسى للأسرة ومن ثم النظرة المستقبلية الايجابية لأسرة الطفل ذو الإعاقة. وكذلك دراسة Findler (٢٠١٤)التى أشارت الى أن مصادر الضغط ترتبط بالدعم الاجتماعي والمادى ارتباطاً عكسياً وأن إنخفاض الأنفعالات والتماسك والتوافق الأسرى يرتبط بمستوى الدعم الاجتماعي للحفيد من لأجداد الحفيد ذو الإعاقة.

٦- أما بالنسبة لمساندة الأجداد والحالة الصحية لهم أشارت نسبة(٥٧.٨٢)، من الأسر بأهمية الحالة الصحية للأجداد على تقديم الدعم وهذا يتفق مع Findler (٢٠١٤) الى أن

الصحة الجيدة للأجداد تؤثر على مستوى الدعم الاجتماعي وانخفاض مستوى الضغوط الأسرية

٧- بالنسبة لمساندة الأجداد وتوقفها على مستوى المعلومات التى لديهم عن إعاقة الطفل أشارت فيه أن (٦٨.٧١ %) من الأسر الى أهمية المعلومات المتوفرة للأجداد وهذا ما أكدته Menee(٢٠١٢).

٨- بالنسبة لمستوى تعليم الأجداد ونسبة (٤٤.٩٠) من الأجداد تعليمهم متوسط و(٢٥.٨٥٪) يجيد القراءة والكتابة ،(٤.٧٦ %) مستوى تعليمهم عالى أى أعلى نسبة من الأجداد محل الدراسة مستوى تعليمهم متوسط وهذا ما يتفق مع Tumbarello،(٢٠١٣) من أن الدعم تتأثر بتعليم الأجداد.

٩- بالنسبة لمستوى الرعاية المقدمة من الأجداد أشارت الأسر بنسبة(٦١.٢٢ %)الى رضائهم عن المستوى المتوسط من الرعاية لطفلهم ذو الإعاقة.

١٠- أشارت نسبة (٦٦.٦٧ %) إلى أهمية قرب سكن الأجداد فى تسهيل تقديم الدعم للأسرة.

نتيجة الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسرة على مقياس دعم الأجداد تختلف بإختلاف العوامل الديموجرافية التالية :

أ) الحالة الاجتماعية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

أشارت النتائج إلى أنه ليس فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسرة على مقياس دعم الأجداد والحالة الاجتماعية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

ب) المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

هناك فروق في دعم الأجداد بأنواعه يختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة كما يتضح فى الجدول التالى.

جدول (٤) يوضح الفروق في دعم الأجداد واختلافه بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة.

الدعم	المستوى الاقتصادى	العدد	المتوسط	الانحراف	ف	مستوى

	الاجتماعي			المعيارى		الدلالة
الدعم النفسي	منخفض	٤٠	٢٠.٠٥	٣.٥٩٥	٥.٩٥٨	٠.٠٠٣
	متوسط	١٠٠	٢٢.٢٩	٤.٠٢٣		
	مرتفع	٥	١٩	١.٢٢٥		
الدعم العملي	منخفض	٣٩	١٩.٣٨	٥.٢٥٥	٩.١٧٣	٠
	متوسط	١٠٠	٢٢.٩٣	٤.٠٩١		
	مرتفع	٥	٢١.٢	٢.٤٩		
الدعم المادي	منخفض	٣٩	١٩.٧٤	٦.٣٥٧	٤.٩٠٦	٠.٠٠٩
	متوسط	١٠٠	٢٢.٩٩	٥.٢٣٥		
	مرتفع	٥	٢١.٤	٢.٨٨١		
الدعم الاجتماعي	منخفض	٤٠	٢.٥٨	٠.٧١٢	٧.٦٦٧	٠.٠٠١
	متوسط	١٠٢	٣.٠٢	٠.٦٦		
	مرتفع	٥	٣.٤	٠.٥٤٨		
الدرجة الكلية للدعم	منخفض	٤٠	٦٠.٧٨	١٥.٥٢	٥.٦٣٧	٠.٠٠٤
	متوسط	١٠٢	٦٩.٨٩	١٤.٥٢		
	مرتفع	٥	٦٥	٦.١٦٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الدعم النفسى للأجداد يختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعي المتوسط.

كما يتضح وجود فروق في الدعم العملى للأجداد يختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعي المتوسط يليه المستوى المرتفع ثم المستوى المنخفض.

وكذلك يتضح وجود فروق في الدعم المادى للأجداد يختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى المتوسط يليه المستوى المرتفع ثم المستوى المنخفض.

أضف إلى أن هناك فروق في الدعم الاجتماعي للأجداد يختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى المرتفع.

كما يتضح وجود فروق في مستوى الدرجة الكلية لدعم للأجداد تختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى المتوسط يليه المستوى المرتفع ثم المستوى المنخفض.

من العرض السابق يتضح أن مستوى دعم الأجداد يرتفع بالنسبة للأسرة ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعي المتوسط وقد يرجع ذلك الى ان الأسرة والأجداد يتمتعوا بقدر من التعليم الذى قد يسهم في زيادة فرص التفاعل والفهم لحالة الأسرة التى لديها طفل معاق مع توافر الظروف المعيشية الملائمة.

الا أنه في الدعم الاجتماعي يتأثر بالمستوى الاقتصادى الاجتماعي المرتفع نظراً الى أن توافر عناصر الدعم الاجتماعي تستلزم ظروف اقتصادية مهيئة للدعم مثل الاتصال بأدوات التكنولوجيا وصحة الأجداد وقرب المنزل ووعى الأجداد بأهمية الترويح والتدريب للحفيد ذو الإعاقة.

ج) المستوى التعليمي لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

جدول (٥) يوضح الفروق في دعم الأجداد واختلافه بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة.

الدعم	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	أمي	٣١	٢٠.١	٤.٠٣٦	٣.٤٣١	٠.٠٥ *
	تعليم متوسط	٩٩	٢١.٧٩	٣.٤٦٨		
	تعليم عالي	١٥	٢٣.٠٧	٦.٠٧٦		
الدعم العملي	أمي	٣٠	١٩.٥	٦.٦٣٧	٧.٢٦٨	٠.٠٠١ * *
	تعليم متوسط	٩٩	٢٢.٢٤	٣.٣١٧		
	تعليم عالي	١٥	٢٤.٥٣	٥.٦١٧		
الدعم المادي	أمي	٣٠	١٨.٦٣	٧.٠٠٥	٩.٨٧٥	٠.٠٠١ * *
	تعليم متوسط	٩٩	٢٣.٣٥	٤.٨٨١		
	تعليم عالي	١٥	٢٠.٣٣	٤.٣٠٤		
الدعم الاجتماعي	أمي	٣١	٢.٥٢	٠.٧٢٤	١١.١٣٤	٠.٠٠١ * *
	تعليم متوسط	١٠١	٢.٩٥	٠.٦٣٨		
	تعليم عالي	١٥	٣.٤٧	٠.٦٤		
الدرجة الكلية للدعم	أمي	٣١	٥٩.٥٢	١٧.٨٧	٥.٦٥٦	٠.٠٠١ * *
	تعليم متوسط	١٠١	٦٩	١٣.٥		
	تعليم عالي	١٥	٧١.٤	١٤.٧٢		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق في الدعم النفسي للأجداد يختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المستوى العالي لتعليم الأسرة يليه المستوى المتوسط ثم مستوى الأسرة الأمية.

كما يتضح أن هناك فروق في الدعم العملي للأجداد تختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى العالي لتعليم الأسرة يليه المستوى المتوسط ثم مستوى الأمية.

ويتضح وجود فروق في الدعم المادي للأجداد يختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى العالي لتعليم الأسرة يليه المستوى المتوسط ثم مستوى الأمية.

يتضح كذلك وجود فروق في الدعم الاجتماعي للأجداد تختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى العالي لتعليم الأسرة يليه المستوى المتوسط ثم مستوى الأمية.

كما يتضح وجود فروق في الدرجة الكلية لدعم للأجداد تختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى العالي يليه المستوى المتوسط ثم مستوى الأمية.

وقد يرجع ذلك الى ان الأسر ذات مستوى التعليم العالي أكثر استفادة من دعم الأجداد، ولما يمكن أن تمد به الأجداد من معلومات عن أعاقة الطفل وهذا ما أكدته دراسة Tumbarello، (٢٠١٣) من أن المستوى التعليمي للأسرة وللأجداد يخفف الضغوط التى يسببها وجود طفل معاق بالأسرة، ومن ثم يعزز دعم المستوى التعليمي للأجداد لأحفادهم، وقد أكدت دراسة Misuk lee (٢٠١٠) الا أن الدعم المادي يختلف بإختلاف المستوى التعليمي لصالح التعليم المتوسط وقد يرجع ذلك إلى أهمية الدعم المادي لذوى المستوى التعليمي المتوسط لمواجهة متطلبات الطفل ذو الإعاقة المادية.

د) نوع إعاقة الطفل (عقلية – سمعية – بصرية):

جدول (٦) يوضح الفروق في دعم الأجداد بإختلاف نوع إعاقة الطفل

الدعم	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	مستوى الدلالة
الدعم النفسي	إعاقة عقلية	٥٠	٢١.٨٢	٣.٧٦٢	٥.١٢٩	٠.٠٠٧
	إعاقة سمعية	٦٩	٢٠.٦٥	٢.٧٨		
	إعاقة بصرية	٢٦	٢٣.٤٦	٦.٠٥٥		
الدعم العملي	إعاقة عقلية	٤٩	٢٠.٣٣	٥.٧١	٥.٧٩	٠.٠٠٤
	إعاقة سمعية	٦٩	٢٢.٢٩	٢.٤٦٢		
	إعاقة بصرية	٢٦	٢٣.٨٨	٥.٩١٥		
الدعم المادي	إعاقة عقلية	٤٩	٢١.٨	٧.٤٥٨	٠.١١٦	غير دال
	إعاقة سمعية	٦٩	٢٢.٢٩	٣.٢٩٥		
	إعاقة بصرية	٢٦	٢١.٩٢	٦.٨٢٣		
الدعم الاجتماعي	إعاقة عقلية	٥٠	٢.٧	٠.٧٠٧	٩.١٤٦	٠
	إعاقة سمعية	٧١	٢.٨٩	٠.٦٨٨		
	إعاقة بصرية	٢٦	٣.٣٨	٠.٤٩٦		
الدرجة الكلية للدعم	إعاقة عقلية	٥٠	٦٥.٨	١٦.١٥	٢.٠٧٤	غير دال
	إعاقة سمعية	٧١	٦٦.٢٨	١٣.٢٦		
	إعاقة بصرية	٢٦	٧٢.٦٥	١٧.٠٣		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرق في الدعم النفسى للأجداد يختلف بإختلاف نوع إعاقة الطفل عند مستوى دلالة (٠.٠١) في اتجاه الطفل ذو الإعاقة بصرياً ثم الطفل ذو الإعاقة عقلياً يليه الطفل ذو الإعاقة سمعياً.

وقد ترجع تلك النتيجة لوضوح كل من مظاهر الإعاقة البصرية والعقلية على امتداد حياة الطفل ذو الإعاقة مما يستلزم دعماً نفسياً عكس ما تظهر الإعاقة السمعيه كإعاقة تبدو غير واضحة المظاهر كما في الإعاقة العقلية والبصرية.

كما أن هناك فروق في الدعم العملي للأجداد تختلف بإختلاف نوع الإعاقة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في اتجاه الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية ثم الإعاقة العقلية وقد ترجع تلك النتائج الى أن الدعم العملي للأجداد يستلزم مستوى من التعليم والاستيعاب بمفرداته من قراءة قصص ومشاركة في الأنشطة الفنية أو الدرامية أو الأغاني أو الفكاهية أو الألعاب و التسوق، وهذا

مـا أكدتـه دراسـة Wright (٢٠١٢) التـى أشـارت الـى أن مشـاركة الأجـداد أحفـادهم فـي درس التكنولوجيا تقوى التفاعل الاجتماعي بينهم ومد جسر التواصل بينهم.

هـ) سن الطفل ذو الإعاقة:

هناك فروق في دعم الأجداد يختلف بإختلاف سن الطفل ذو الإعاقة الأصغر سناً من (٣ – ٥) والأكبر من (٦ – ٩) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح دعم الأجداد وسن الطفل ذو الإعاقة

الدعم	مستوى العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	الدلالة
الدعم النفسي	الأصغر سناً	٢٢	٢٣.٢٣	٤.٣٣١	٢.٤٢	٠.٠٥ *
	الأكبر سناً	٩١	٢١.٠٩	٣.٦٦٣		
الدعم العملي	الأصغر سناً	٢٢	٢٣	٤.٤٠٨	١.٥٦	غير دال
	الأكبر سناً	٩١	٢٢.٥٢	٣.٣٥٢		
الدعم المادي	الأصغر سناً	٢٢	٢٣.٨٢	٦.٣٦٧	١.٤٩	غير دال
	الأكبر سناً	٩١	٢٢.٦٥	٤.٧١		
الدعم الاجتماعي	الأصغر سناً	٢٢	٣.٢٧	٠.٦٣١.	٢.١٩	٠.٠٥ *
	الأكبر سناً	٩١	٢.٩٩	٠.٥٨٤		
الدرجة الكلية للدعم	الأصغر سناً	٢٢	٧٣.٣٢	١٢.٥٣٣	١.٤٣	غير دال
	الأكبر سناً	٩١	٦٨.٥٢	١٢.٠١٢		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرق في الدعم النفسى يختلف بإختلاف سن الطفل لصالح الأطفال الأصغر سناً وقد ترجع هذه النتيجة الى أن احتياج أسرة الطفل ذو الإعاقة الأصغر سناً أكثر احتياجاً للدعم النفسى من الأجداد، وقد يقل مستوى الدعم النفسي مع تقدم سن الطفل ذو الإعاقة.

لا يوجد فروق في كل من الدعم العملي أو الدعم المادي للأجداد يختلف بإختلاف سن الطفل ذو الإعاقة حيث أن تقديم الدعم يرتبط بمشاعر الاجداد تجاه ابنائهم واحفادهم أى كان سنهم إلا أن هناك فروق فى الدعم الاجتماعي للأجداد يختلف بإختلاف سن الطفل ذو الإعاقة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الأطفال الأصغر سناً وقد يرجع ذلك الى أن احتياج الأسرة للدعم الاجتماعي في السن الأصغر بما يمثله من قضاء وقت مع الطفل أو العناية بالطفل في

المنزل، أو تدريب الطفل على مهارات الحياة اليومية أو قضاء وقت مع الطفل على مواقع التواصل والألعاب الالكترونية أكثر منه لدى الطفل الأكبر سناً.

كما لم تظهر فروق في الدرجة الكلية لدعم الأجداد تختلف بإختلاف سن الطفل ذو الإعاقة ويرجع ذلك لتنوع واختلاف كل شكل من أشكال الدعم.

نتيجة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسرة على مقياس النظرة المستقبلية وكل من العوامل الديموجرافية التالية :-

أ) الحالة الاجتماعية لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

توجد فروق بين النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة والحالة الاجتماعية للأسرة (متزوج – مطلق – أرمل) كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٨) يوضح اختلاف النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة والحالة الاجتماعية للأسرة.

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	مستوى الدلاله
متزوج	٩٤	٤٠.٠٣	٥.٥٠٦	٥.٢١٣	٠.٠٠١**
مطلق	٤١	٣٩.٤٦	٣.٨٥٤		
أرمل	١٢	٣٤.٩٢	٦.٢٧٣		

يتضح من الجدول السابق أن النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف بإختلاف الحالة الاجتماعية للأسرة (متزوج – مطلق – أرمل) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الأسر المتزوجة وهذا يتفق مع دراسة Findler (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن التماسك الأسرى يخفف من الضغوط التى تقع على أسرة الطفل ذو الإعاقة وتسهم في التكيف الأسرى، ومن ثم النظرة أكثر ايجابية لمستقبل الطفل ذو الإعاقة فى الأسرة المتزوجة كما تدعم تلك النتيجة دراسة Tumbarello، (٢٠١٣) التى أشارات الى أن الضغوط الاسرية تؤثر على التوافق النفسى والاجتماعى للطفل ومن ثم تؤثر على توقعات الأسرة وأحلامها لمستقبل الطفل وكذلك أكدت Smith (٢٠١٠) من قوة ارتباط الأقران تسهم فى التوافق النفسى لأفراد الأسرة.

ب) المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

توجد فروق بين النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة.(منخفض – متوسط – مرتفع) كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٩) يوضح أختلاف النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة والحالة الاجتماعية للأ بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي للأسرة

المستوى الاقتصادى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	مستوى الدلاله
منخفض	٤٠	٣٧.٢٥	٤.٩٩٦	٧.١٥٢	٠.٠٠١**
متوسط	١٠٢	٤٠.٥	٤.٩٨٣		
مرتفع	٥	٣٥.٨	٨.٢٢٨		

يتضح من الجدول السابق أن النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف بإختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي الاقتصادى الاجتماعي لأسرة الطفل ذو الإعاقة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعي المتوسط للأسرة يليه المستوى الاقتصادى المنخفض ثم المستوى المرتفع للأسرة.

أى أن النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة أكثر ايجابية فى الأسر ذوات المستوى الاقتصادى الاجتماعي المتوسط يليه المستوى المنخفض وقد يرجع ذلك لواقعية توقعاتهم مع ظروف طفلهم ذو الإعاقة.

ج) المستوى التعليمي لأسرة الطفل ذو الإعاقة.

توجد فروق فى النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٠) يوضح فروق النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة و المستوى التعليمي للأسرة

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	مستوى الدلاله
أمي	٣١	٣٧.٦٥	٦.١٢٤	٣.٠٧٥	٠.٠٥*
تعليم متوسط	١٠١	٣٩.٧١	٤.٣٥٥		
تعليم عالي	١٥	٤١.٤٧	٨.١٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف بإختلاف المستوى التعليمي للأسرة (أمى – متوسط – عالى) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح الأسر ذات التعليم العالى يليه الأسر ذات التعليم المتوسط.

أى أن النظرة المستقبلية أكثر ايجابية لدى الاسر ذات التعليم العالى يليه التعليم المتوسط وقد يرجع الى ان المستوى العالى من التعليم يعطى ثقة للأسرة بأن التقدم العلمى يمكن أن يسهم فى جعل مستقبل طفلهم ذو الإعاقة أكثر إشراقاً.

د) نوع إعاقة الطفل (عقلية – سمعية – بصرية):

توجد فروق فى النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف بإختلاف نوع الإعاقة (عقلية – سمعية – بصرية).

جدول (١١) يوضح فروق النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة و نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	مستوى الدلاله
إعاقة عقلية	٥٠	٣٦.١٦	٥.٠٨٨	٣٠.٢٦٤	٠.٠٠١**
إعاقة سمعية	٧١	٣٩.٩٣	٣.٤٤٥		
إعاقة بصرية	٢٦	٤٤.٥	٥.٦٧٣		

يتضح من الجدول السابق أن النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف باختلاف نوع الإعاقة (عقلية – سمعية – بصرية) عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى إتجاه الإعاقة البصرية يليها الإعاقة السمعية ثم الإعاقة العقلية.

أى أن نظرة الأسرة المستقبلية أكثر ايجابية بالنسبة لإعاقة الطفل ذو الإعاقة بصرياً يليها الإعاقة السمعية ثم الإعاقة العقلية.

وقد يرجع ذلك الى رؤية الأسرة لمستقبل تعليم وتأهيل الطفل ذو الإعاقة بصرياً أكثر وضوحاً حيث يمكن أن يحقق مستوى عالى من التعليم يليه ذو الإعاقة سمعياً حيث يمكن أن يحقق مستوى متوسط من التعليم والتأهيل مع انخفاض تلك الفرص فى التعليم بالنسبة للطفل ذو الإعاقة عقلياً.

هـ) سن الطفل ذو الإعاقة.

لا توجد هناك فروق النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة تختلف باختلاف سن الطفل ذو الإعاقة الأصغر سناً من ٣-٥ والأكبر من ٦-٩.

خـــلاصـــة النتـــائـــج :

يتضح من العرض السابق الآتى :

أن هناك علاقة بين النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة والدعم الاجتماعى المتمثل فى قضاء ساعات مع الطفل ذو الإعاقة والعنايه به وقضاء وقت الترويح معه وتدريبه على مهارات الحياة.

أن دعم الأجداد يختلف بإختلاف بعض العوامل الديموجرافية المتمثلة فى المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى التعليمي للأسرة ونوع الإعاقة أعاقة بصرية يليها الاعاقة السمعية ثم العقلية فيما عدا الدعم المالى وكذلك اختلاف الدعم بإختلاف سن الطفل.

أن النظرة المستقبلية لأسرة الطفل ذو الإعاقة أكثر ايجابية لدى الأسر المتزوجة و المستوى الاقتصادى الاجتماعي المتوسط والمستوى التعليمى العالي الأسرة ونوع الاعاقة (بصرية – سمعية – عقلية)

التـــوصيـــات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة

١- الاهتمام ببرامج التدخل المبكر في دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة

٢- تقديم برامج لدعم الأجداد لأحفادهم للمراهقين ذوي الإعاقة (بصرياً – سمعياً – عقلياً).

٣- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم أسر ذوى الاحتياجات الخاصة.

٤- تدريب العاملين بمدارس ومؤسسات ذوى الاحتياجات الخاصة على التعامل مع الاحتياجات العلمية والعملية مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع

الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج ٠(٢٠٠٩). التدخل المبكر النماذج والإجراءات، دار المسيرة: الأردن.

باظة، آمال عبد السميع.(٢٠٠١). إختبار النظرة المستقبلية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والعاديين، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

كاشف، إيمان فؤاد. (٢٠٠١). إعداد الأسرة لمواجهة الإعاقة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

كوافحة، تيسير مفلح، يوسف، عصام نمر. (٢٠٠٧). تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: الأردن.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى .(٢٠٠٧). التدخل المبكر، التربية الخاصة في الطفولة المبكرة"ط٣، دار الفكر: الأردن .

Carole, B., Goodman, S., Kupper, L. (2003). *the unplanned journey when your child has a disabilities - News Digest 20 a disability News Digest 20,* A publication of the national information center for children and youth with disabilities center for children and youth with disabilities.

Findler, L. (2014). the experience of stress and personal Growth among Grandparents of children with and without Intellectual Disability. *American association on Intellectual and development Disabilities , 52* (1). 32_48.

Gallagher , P., A.; Kresak ,K.& Rhodes ,C., l. (2010) "Perceived Needs of Grandmothers of children with Disabilities. *Topics in early childhood special Education , 30* (1), 56-64.

Garry. H., D., Tracey A., B. (1994). Grandparents support for families who have children with disabilities. *Journal of child and family study, 3*(4), 403-412.Grandparents Plus(2009). *Rethinking Family Life: exploring the role of grandparents and the wider family*. http://www.grandparentsplus .org. uk/ wp-content/uploads/ 2011 /03/RethinkingFamilyLife. pdf.

Iris., M., B.(2014). Positive aspects of the coping of mothers of adolescent children with developmental disability in the Bedouin community in Israel. *Research in developmental Disabilities. 35* (6) ,1272-1280.

June., S (2011). *Grandparents providing child care*. from https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/181364/CWRC-00083-2011.pdf

McNee ,C., m; Jackson , C., w.(2012) the experiences and involvement of Grandparents in hearing and intervention , *Topics in early childhood special education , 32* (2), 122-128.

Misuk L., & James., E.,G. (2010). Grandparents Involvement and support in families with children with Disabilities. *Educational Gerontology, 36*(6), 467-499.

National respite locator service (2002). *the grandparents and other relative caregiver's Guid to Raising children with Disabilities*. From http://www.ccrpc.org/headstart/pdf/ resources/ raising_children.pdf

Wilson., P.(2014). *Grandmothers of children with special needs site*. from www.Bellaonlin.com

Patricia., M., S. (2003).*you are not alone for parents when they learn their child has a disability*. News Digest 20 A publication of the National information center for children and youth with Disabilities.

Pittman, l., D; Boswell , M., k.(2007).the role of grandmothers in the lives of preschoolers Growing up in Urban Poverty. *Applied Developmental science , 11* (1) 20-42.

Smith ,G.,C.; Hancock , G., R (2010). Custodial grandmother-grandfather dyads: Pathways among marital distress, grandparent dysphoria, parenting practice, and grandchild adjustment. *Family Relation*, 59 (1),45-59.

Adcox., S. (2014). *Fun with Grandchildren for Grandparents with Disabilities Activities that work inspite of physical limitations*. About. com.Grandparents.

Topics/ family / grandparents (2014*) Helping Grandparents of Disabilities" , Imtellctual reserve* , Inc. http://www.lds.org

Tumbarello. , N.. (2013).*Grandmother support ,Family Functioning , and Parenting stress in Family with a child with a disability*. Dissertion proguest , LLc,city university of new york.

Wendy., M.(2008). Grandparents and family support , the role played by grandparents in family support and learning : Considerations for mainstream and special schools" *journal compilation*, Blackwell USA.

Wright ,S.,D; D'Astous. , V. ; Wright , C. A.& Diener , M.(2012). Grandparents of Grandchildren with autism spectrum disorders (ASD) : strengthening relationships through technology activities. *International journal of Aging and Human Development , 75* (2) ,169_184.

١ - مقياس دعم الأجداد لأحفادهم ذوي الإعاقة

بيانات عن الأسرة : الأم ( ) الأب ( )

الأسم : العمر ( )

الحالة الإجتماعية : متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

المستوى الإقتصادي الإجتماعي للأسرة :

منخفض ( ) متوسط ( ) مرتفع ( )

مستوى التعليم للأم أو الأب :

أميَ ( ) تعليم متوسط ( ) تعليم عالي ( )

نوع إعاقة الطفل :

إعاقة عقلية ( ) إعاقة سمعية ( ) إعاقة بصرية ( )

أولا : الـــدعـــم الاجتمـــــاعي:

١) رتب أكثر الأجداد دعماً لطفلي ذو الإعاقة :.

الجدة للأم ( ) الجدة للأب ( ) الجد للأم ( ) الجد للأب ( )

٢) يقضي الجد أو الجدة مع طفلي ذو الإعاقة :.

أقل من عشر ساعات ( ) أكثر من عشر ساعات ( )

فترة الأجازة ( ) طوال الوقت ( )

٣) يقوم الجد أو الجدة بالعناية بطفلي ذو الإعاقة في البيت :.(يمكنك إختيار أكثر من عبارة)

إطعام ( ) تبديل ملابسه ( )

استحمامه ( ) تدريبه على قضاء الحاجة ( )

جلب مستلزمات المنزل ( ) مساعدته في الواجبات المدرسية( )

أخذه من وإلي المدرسة ( )

٤) يتوقف مستوى مساندة الأجداد على الحالة الصحية لهم :

جيدة ( ) سيئة ( )

٥) يسهم الجد في تدريب طفلي ذو الإعاقة على مهارات الحياة اليومية :.(يمكنك إختيار أكثرمن عبارة)

العناية بالذات ( ) إعداد وجبات خفيفة ( )

التسوق ( ) العناية بالزرع والطيور( )

٦) يقضـى الجد /الجدة مـع طفلـي ذو الإعاقـة وقتـاً للتـرويح علـى :.(يمكنـك إختيـار أكثـر مـن عبارة)

مواقع التواصل (الفيس،الفيبر،سكاي بي وغيرها) ( ) الألعاب الإلكترونية( )

تبادل الرسائل القصيرة والصور وكروت التهنئة على الكمبيوتر أو ما يماثل( )

اللعب مع الطفل بألعابه مثل ( )

٧) تتوقف مساندة الأجداد على ما لديهم من معلومات عن إعاقة طفلي :.

نعم ( ) لا ( )

٨) تتوقف مساندة الأجداد على مستوى تعليمهم :.

أميَ ( ) يقرأ ولا يكتب ( )

تعليم متوسط ( ) تعليم عالي ( )

٩) تتوقف مساندة الأجداد لطفلي على قرب مكان سكنهم :.

قريب ( ) بعيد ( )

١٠) مستوى رعاية الأجداد لطفلي ذو الإعاقة :.

لا يوجد ( ) ضعيف ( )

متوسط ( ) جيد ( )

ثانيا : الـــدعـــم النفـــســـي :

التسلسل	العبـــــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
١	أثق في النصائح التي يقدمها الأجداد (الجد/الجدة) لتربية إبني ذو الإعاقة.			
٢	يسمع بآذان صاغية (الجد/الجدة) إلي شكوتي ومشكلاتي مع طفلي ذو الإعاقة.			
٣	يظهر (الجد/الجدة) عدم إرتياح في التعامل مع حفيدهم ذو الإعاقة.			
٤	مساعدة (الجد/الجدة) لي يقلل من توتري في التعامل مع إبني ذو الإعاقة.			
٥	إختلاف أسلوب(الجد/الجدة) في تربية إبني ذو الإعاقة مع إسلوبي في تربيته.			
٦	رفض (الجد/الجدة) لإعاقة إبني يزيد من حزني عليه.			
٧	توافر معلومات (الجد/الجدة) عن إعاقة إبني يزيد من دعمهم لي.			
٨	وجود (الجد/الجدة) في حياة إبني ذو الإعاقة يسهم في إسعاده.			
٩	مشاركة (الجد/الجدة) في رعاية إبني ذو الإعاقة يخفف من الضغط النفسي على أسرتي.			
١٠	يعبر (الجد/الجدة) عن حبه لحفيده ذو الإعاقة.			

ثالثاً : الدعم العملي :

التسلسل	العبـــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
١	يشارك (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة قراءة القصص والمجلات.			
٢	يشارك (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة في عمل بعض الأشغال الفنية له (لضم الخرز، الرسم، التلوين حليَ والتطريز)			
٣	يشارك (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة في الذهاب لبعض الرحلات.			
٤	يشارك (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة في قضاء الأجازات.			
٥	يشارك (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة في بعض الألعاب (لعب الورق – الالعاب الدرامية).			
٦	يصاحب (الجد/الجدة) حفيده إلي التسوق.			
٧	يشارك (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة في أداء الأغاني القديمة أو الألعاب التراثية أو الفكاهة.			
٨	ينصت (الجد/الجدة) إلي أسئلة حفيده عن كل مايحيط به من أشياء و أحداث.			
٩	يشجع (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة على الألعاب التي تساعده علي التفكير والإبتكار.			
١٠	يساعد (الجد/الجدة) حفيده ذو الإعاقة إلي اللعب بالحديقة أو من أماكن التسوق خارج المنزل.			

رابعاً: الرضا عن الدعم المادي :

التسلسل	العبـــــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
١	يدفع الجد مصاريف مدرسة طفلي ذو الإعاقة.			
٢	يساهم الجد في مصاريف الرعاية بطفلي ذو الإعاقة.			
٣	يشتري الجد ملابس طفلي ذو الإعاقة.			
٤	يسهم الجد بنصيف من مصاريف المنزل لتخفيف الأعباء المالية عن أسرتي.			
٥	يعطي الجد مصروف يومي لطفلي ذو الإعاقة.			
٦	يهدي الجد بعض الألعاب لطفلي في المناسبات.			
٧	يتولى الجد مسئولية الإنفاق على طفلي ذو الإعاقة.			
٨	يقدم الجد دعم مادي مناسب لحفيده ذو الإعاقة.			
٩	يقصر الجد في المساندة المالية لحفيده.			
١٠	يتولى الجد الإنفاق على طفلي ذو الإعاقة في فترة الإقامة لديه.			

٢ - *مقياس نظرة الأسرة المستقبلية لطفلها ذو الإعاقة*

يهتم المقياس بتوقعات الأسرة المستقبلية لابنها ذو الإعاقة في ضوء خبرات الماضي والحاضر وتحدد الأسرة أهدافها وطموحاتها في ضوء امكانيات ابنها والتغيرات الايجابية والسلبية التي تتوقع حدوثها لطفلها.

عزيزي (أب/ أم) الطفل أرجو قراءة البيانات التالية وتحديد مدى انطباقها على معتقاداتك وأفكارك لمستقبل إبنك ذو الإعاقة وذلك بالاجابة على العبارات التالية:

التسلسل	العبـــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
١	أجد صعوبة في تحمل تصرفات إبني ذو الإعاقة.			
٢	عندما يقابل إبني ذو الإعاقة بعض الصعوبات أجد من الصعب التغلب عليها.			
٣	أخاف مما ستكون عليه حياة إبني ذو الإعاقة عندما يكبر.			
٤	إبني ذو الإعاقة سيحقق إنجازاً في حياته عندما يكبر.			
٥	يسهل على إبني ذو الإعاقة عمل أشياء كان يعجز عن عملها من قبل.			
٦	تقل فرص إبني ذو الإعاقة في الحصول على أشياء تتوافر للاطفال الآخرين.			
٧	أشعر أن حظ إبني سئ لأنه طفل معاق.			
٨	سيكون إبني أكثر سعادة عندما يكبر.			
٩	مستقبل إبني مشوش أمامي.			
١٠	أقتنع بأن إبني سيحقق فرص ناجحة من التعليم.			
١١	تحسن ظروف إبني ذو الإعاقة يدفعني لبذل جهد أكبر معه.			
١٢	أحس بالقلق على نجاح إبني في حياته المقبلة.			
١٣	يصعب على إبني ذو الإعاقة الحصول على قدر مناسب من التعليم			
١٤	يمكن لإبني ذو الإعاقة الحصول على عمل مناسب لإعاقته.			
١٥	أتوقع أن يعتمد إبني ذو الإعاقة على نفسه في المستقبل.			
١٦	يمكن لإبني ذو الإعاقة النجاح في بعض الأنشطة الحياتية التي لها أهمية خاصة.			
١٧	تسير أمور حياة إبني ذو الإعاقة بسهولة.			
١٨	أحس بالخوف على مستقبل إبني ذو الإعاقة.			
١٩	يتوافق إبني مع إعاقته بشكل مناسب.			
٢٠	يصعب تكهني بمستقبل إبني ذو الإعاقة.			

The relationship between grandparents support for handicapped grandchildren and the future vision of family for handicapped child

Abstract :

The Present research aims to invistiget the relationship between grandparents support for handicapped grandchildren (psychological , practical , financial social) and the future vision of family for handicapped child , the research conducted on (147) families (106) mothers 41 (father) to handicapped child applied on them the future vision of family for handicapped child scale and grandparents support to grandchildren scale.

The results showed a relationship between social support and the future vision of family for handicapped child , It also pointed to the existence of a different in grandparents support difference with medium social economic level , the higher level of family education , the kind of (visual , hearing , mental) handicapped as well the future vision of family for handicapped child more positivefor married family, the level average of social economic , the high level of family education and the kind of (visual , hearing , mental) handicapped.

Key words: Support grandparents, grandchildren, with disabilities, Future vision